للخطاب وفيه دليل على ان ما يومأ اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل ها
على ذاك فتقول هاذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على اولائك كما لم تدخلها على تلك
ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخلها على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك
فانه خطاء وتقول في التثنية ذانك في الرفع وذينك في النصب والجر وربما قالوا
ذانّك بالتشديد وللمؤنث تانك وتانّك ايضا بالتشديد واطلع او لائك وحكم الكاف
سبق في تا واما ذو بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته
الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا تجوز اضافته الى مضمر
ولا الى زيد ونحوه تقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين
ذوي مال بفتح الواو قال الله تع واشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي
مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات المال بكسر التاء في موضع النصب كتا مسلمات
واصل ذو ذوا مثل عصا واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو ظرف زمان
غير متمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات
مرة وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة
وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت فا الفاء من حروف العطف ولها
ثلثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك تقول ضربت
زيدا فعمرا والموضع الثاني ان يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجري على العطف و
التعقيب دون الاشتراك تقول ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة
للبكاء والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط
كقولك ان تزرني فانت محسن فما بعد الفاء كلام مستأنف يعمل بعضه في بعض لان
قولك انت مبتدأ ومحسن خبره والجملة صارت جوابا بالفاء وكذا القول اذا
جئت بها بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض الا انك تنصب

ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زرني فاحسن اليك لم تجعل
الزيادة علة للاحسان ولكنك قلت ذاك من شأني ابدا ان احسن اليك على كل حال
كذا كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد تجري مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز
تقول عندي كذا وكذا درهما لانه كالكناية كلا كلا كلمة زجر وردع معناها انته
لا تفعل كقوله تع ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك و
قد يكون بمعنى حقا كقوله تع كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية لا لا حرف نفي لقولك
يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا وقد يكون ضدا لبلى ونعم وقد يكون
للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا
كقوله تع ما منعك الا تسجد اي ما منعك ان تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثاني
مما دخل فيه الاول كقولك رايت زيدا لا عمرا فان ادخلت عليها الواو خرجت من
ان تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف العطف لا يدخل بعضها
على بعض فتكون الواو للعطف ولا لتوكيد النفي وقد تزاد فيها التاء فيقال لات
كما سبق في ليت واذا استقبلها الالف واللام ذهبت الفها كقولك الجد يرفع لا الجد
ولو حرف تمن وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع الاول تقول لو جئتني لاكرمتك
وهو ضد ان التي للجزاء لانها توقع الثاني من اجل وقوع الاول واما لولا فمركبة
من معنى ان ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا
اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وقد تكون بمعنى هلا وهو كثير في
القرآن العزيز ومنه قوله تع لولا اخرتني الى اجل قريب ما على تسعة اوجه الاستفهام
نحو ما عندك والخبر نحو رايت ما عندك والجزاء نحو ما تفعل افعل والتعجب نحو
ما احسن زيدا ومع الفعل في تأويل المصدر نحو بلغني ما صنعت اي صنيعك
ونكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك وزائدة كافة عن العمل

من اجل صح

قريب صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)